



أبرز المواقع السياحية بالمحويت

المصنعة.. حصن بلا أسوار ومنازل من غابر الزمان

الريادي.. إطلالة من الجمال تجمع الأرض والسماء

المحويت أو مدينة الضباب كما يطلق عليها تعد من أبرز المدن اليمنية احتضاناً لمواطني الجمال المتبعثة من وديانها ومرتضعاتها العالية، وكذا بروزها كإحدى أهم الحواضر الحضارية لليمن القديم تشهد بذلك معالمها الأثرية ومدنها التاريخية التي استطاعت أن تغزو قلوب وأفئدة الكثير من السياح والمهتمين بالتاريخ، فقد أضحت مثلاً مدينة شبام ومدينة كوكبان ومدينة الطويلة وغيرها مدناً تاريخية ذاع صيتها ولعبت دوراً هاماً في كتابات سابقة إلى تلك المدن الحضارية وهي الأسطر التالية سوف نحاول إيجاز مدينة أخرى تنتمي إلى هذه المحافظة العريقة أنها مدينة المصنعة وإن كانت هذه المدينة صغيرة بعض الشيء إلا أن مكانتها ودلالاتها التاريخية وعظمة معمارها المتميز كلها تجسد هذه المدينة بالكتير والكثير الأمر الذي يجعلنا في حضرة مدينة عريقة وكبيرة بمجدها وتاريخها العريق وهذه المدينة تقع بالقرب من مدينة المحويت المركز الإداري للمحافظة وبالقرب أيضاً من أحد أهم وأبرز المواقع السياحية ذات الجمال الذي لا يمكن وصفه من شدة المنظر الخلاب إنها شرفة الريادي ذات الإطلالة التي تجمع الأرض بالسماء والوديان بالجبال لتشكل لوحة أبدعها الخالق سبحانه وتعالى والذي أحسن كل شيء خلقه فإذا كنا نتأمل بإعجاب في لوحات الفنانين خاصة تلك اللوحات التي تحمل بين ثناياها البحث عن الجمال فكيف سيكون إبداع الخالق عز وجل في تشكيل الجمال الطبيعي وتسخيره لينفع الناس.

نقوش منازل المصنعة وبواباتها وذلك ل أن الوادي الذي تطل عليه المصنعة كان يزرع البن اليمني الأصيل وكان مشهوراً بذلك بشكل كبير ومعظم السكان كانوا يشتغلون في زراعة البن الذي كان يصدر عن طريق القوافل التجارية إلى بلدان خارج اليمن..

تسوهات في الاستعدادات

وما يزعج العين في تلك المدينة القديمة هو انتشار بعض المخالفات المعمارية، حيث يستخدم في البناء الإسمنت والبلوك فقد يحتاج بعض السكان إلى استحداث غرف إضافية في منازلهم القديمة بحكم التوسع الأسري وبدلاً من استخدام مواد تقليدية تتماشى مع طابع المدينة التاريخي يتم استخدام الإسمنت مع أن الأحجار التي يمكن لها أن تفي بالغرض متوفرة..

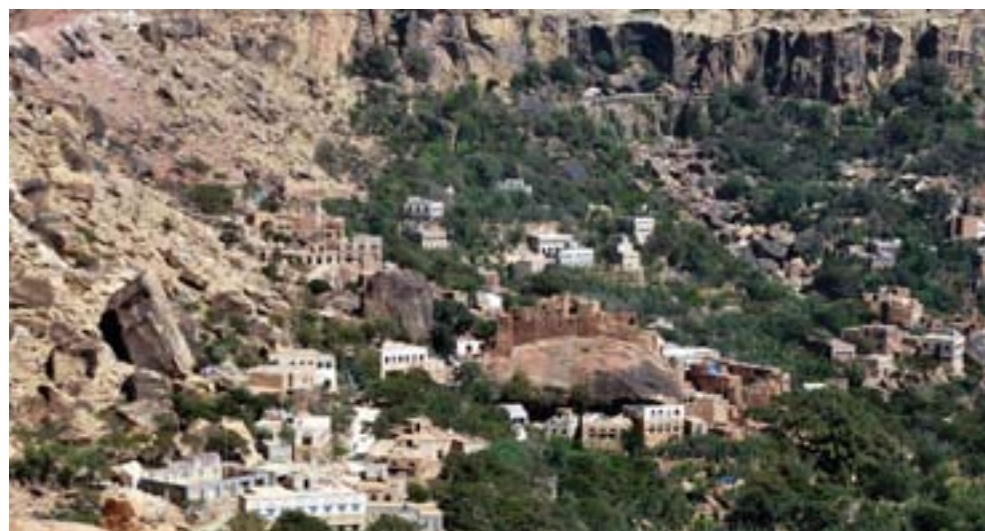
ويقول الأخ/ علي بهيان مدير عام السياحة بمحافظة المحويت أن مدينة المصنعة تمثل أبرز وأهم المزارات

أمتعة وأشياء كبيرة إلى المنزل وهذه البوابات الخشبية مزخرفة ومنقوشة بأشكال جميلة جداً.. ويقول سعيد محمد وهو مرشد سياحي أن شجرة البن تبرز كثيراً في

استطلاع/ صادق هزير- عبدالباسط النوعة

بوابة وحيدة وزخاف بديعة

تعود إلى الحضارة والتاريخ فمن المصنعة تكون البداية وإن كانت الكلمات التي سنوردها عن هذه المدينة لا يمكن أن تفحصها حقها إلا لحة موجزة وسريعة فهذه المدينة حصن منع جداً حيث تقع على قمة جبل مرتفع ولا يمكن الولوج إليها إلا عبر بوابتها الوحيدة وإن كانت المدينة لا يلفها سور إلا أن منعها تتجلى من خلال تلاصق منازلها على حواف ذلك الجبل وهذا الحواف أيضاً يستحيل اختراقها والصعود منها إلى المدينة بسبب ارتفاعها العمودي الشاهق وعند الدخول من بوابتها الخشبية التي يقدر ارتفاعها بـ(٥) أمتار تقريباً وعرضها (٤) أمتار تنهبر تماماً بتلك المنازل القريبة من بعضها تارة وأخرى متلاصقة مع بعضها بشكل جميل وكل تلك المباني مبنية من الأحجار القوية وبين كل طابق يوجد حزام منقوش بتلك الأحجار نوافذها جميلة أيضاً والقمرات الملونة أبرز ما يميز تلك النوافذ وما أجمل التجول بين أزقة وحارات تلك المدينة فأزقتها ضيقة وجدران منازلها عالية جداً أما أبواب المنازل فهي صورة أخرى من صور الإبداع اليمني القديم وفيها بوابتان في بوابة واحدة صغيرة وكبيرة الصغيرة جزء من الكبيرة بمعنى أن البوابة الصغيرة تستخدم لدخول سكان المنزل ومن يقوم بزيارتهم من البشر والبوابة الكبيرة التي تعتبر البوابة بكاملها وهذه لا تفتح إلا عند الطلب سواء للحيوانات مثل البقر والماعز والحمر وغيرها أو لإدخال



متابعة/ عبد السلام تامه



حول العالم

فيما تأثرت سياحتها جراء الاضطرابات في سوريا لبنان: تراخيص لتأشيرات المقيمين في الخليج مهما كانت جنسياتهم

أعلن وزير السياحة اللبناني فادي عيود أن بإمكان أي مقيم في دول مجلس التعاون الخليجي "مهما كانت جنسيته" الحصول على تأشيرة دخول إلى لبنان لدى وصولهم إلى مطار بيروت.

وقال عيود، في تصريح له بعد اجتماع عقده مع رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي للبحث في سبل تنشيط الموسم السياحي بالبلاد الصيف الحالي، إن لبنان خسر ٦٥٪ من السياح الوافدين إليه برا بسبب الأوضاع في سوريا.

وقال: يدخل إلى لبنان حوالي ٦٠٠ ألف سائح عن طريق البر باستثناء السوريين، وهذا العدد مرشح ليكون أقل من النصف هذا العام، ولهذا السبب يجب زيادة الرحلات الجوية بخاصة في اتجاه الأردن والخليج لتعويض الخسارة الكبيرة للسياح الذين كانوا يدخلون براً.

وكشف وزير السياحة اللبناني فادي عيود اليوم أن الاضطرابات في سوريا أفقدت لبنان ٦٥٪ من السياح الوافدين إليها برا، مضيفاً أن عدد السياح الأردنيين تراجع بنحو ٢٦ ألف شخص والبرازيليين بأزيد من عشرين ألفاً بينما ارتفع عدد السياح الأمريكيين والأوروبيين بنحو ١٢٪. ويعول لبنان على فصل الصيف لتحقيق عائدات كبيرة من القطاع السياحي، حيث تستقطب مناطق الاضطراب الجبلية عادة العديد من السياح من الدول العربية خصوصاً الخليجيين.



اكتشافات أثرية في حماة السورية ودشور المصرية

كشفت دائرة الآثار بحماة عن مغارة أثرية تضم ستة مدافن تعود للفترة البيزنطية في موقع المنظار بمنطقة الزرقاء بالسلمية. وأوضح عبد القادر فرزات رئيس دائرة آثار حماة أنه تم العثور على هذه المغارة بعد أعمال حفر تأسيسية لبناء مدرسة في الموقع ويعتقد أن هذه المغارة معدة للسكن أو التخزين وتضم ٤ حجرات ومساحة وفي إحدى هذه الحجرات بعض الرسوم الهندسية لتزيين الجدران. فيما أعلنت بعثة الآثار المصرية التابعة للمجلس الأعلى للآثار برئاسة محمد عبد الفتاح رئيس قطاع الآثار المصرية عن اكتشاف أربع لوحات أثرية بمنطقة اللشت وبمصر.

وقال عبد الفتاح إن الكشف تم بالصدف عندما قام بعض أهالي بالحفر العشوائي في المنطقة عقب ثورة ٢٥ يناير فتوجه مفتشو الآثار للتحقق، إلى مكان الحفر، وجدوا أجزاء من جدران مرسومة عليها نقوش، فقاموا باستكمال الحفر، كما أسفرت أعمال الحفر الأولية عن الكشف عن أربع لوحات من جدار مقبرة للملك "حبت شو" ترجع للدولة الوسطى وبها مناظر للحياة اليومية، وأخرى وهو يقدم القرابين لأبيه، وكتابات بالهبروغلييفية عليها القاب صاحب المقبرة.

الصين: اكتشاف أشكال فخارية عمرها ٤ آلاف سنة

أعلنت السلطات الصينية الاثنين الماضي عن اكتشاف عدد كبير من الأدوات الفخارية التي تعود إلى ٤ آلاف سنة في مدينة هاندان بشمال البلاد. ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة "شينخوا" عن هيئة الآثار الثقافية بمقاطعة خبي بشمال البلاد أن قطع الفخار التي عثر عليها في هاندان تنتمي إلى حقبة لونغشان (الفترة من ٣٠٠٠ إلى ٢٠٠٠ قبل الميلاد).

وقال مدير مكتب الآثار الثقافية بهاندان، وانغ شينغ، إن هذا الاكتشاف سيساعد في دراسة المجتمع الصيني القديم، كما يعد دليلاً داعماً لاعتقاد علماء الآثار بأن نهر اليانغتسي هو مهد الحضارة الصينية.

وتضم القطع المكتشفة مجموعة من الجرار والأكواب والأطباق المصنوعة من الفخار. وتعود حضارة لونغشان إلى أواخر العصر الحجري الحديث، وتتركز على ضفاف الروافد الوسطى والسفلى لنهر اليانغتسي.



السياحة الروحية في العادات الرمضانية

* .. لعل السياحة الروحية في شهر رمضان العظم هي فوق كل سياحة على وجه الأرض ، ففي الشهر الكريم أوجب البارئ الكريم نشر الفضائل واحقاء الرذائل وبذ كل عمل مشين ينشر التعادي والتباغض. ورمضان الاخلاق الفاضلة وبذ كل خلاف بين الناس على أمور الدنيا.. رمضان تزكية الأرواح وتطهير النفوس الامارة. واتباع الماسك الحميدة وعادات المسلمين لأتقياء الانقياء في شهر الفضائل والاحسان.

* فإذا اتينا إلى عادة من العادات المتبعة في شهر الزهامة والسياحة الروحية.

وهي عادة الإفطار فالمستحسن في كل الأحوال أن يكون الفطور جماعياً ، وإذا لم تتح فرصة اللقاء الجماعي يفضل وهذه عادة متبعة أن يقوم المוסر بإفطار الصائمين، سواء كانوا من الجيرة أو المساكين وإنما كانوا أو في المساجد.



عبد القادر الشيباني

* وعادة إفطار الصائمين على لقيمات بعد حبات من التمر ، يصلون المغرب في المسجد أو في البيت والبعض يتناول كل الفطور ثم القيام للصلاة.. لكن إتباع معظم الصائمين في مشارق الأرض ومغاربها تناول حبات من التمر ثم ماخف من لقيمات على معدة وشربة من الماء أو من اللبنون.

* وبعد العودة من الصلاة تستكمل الوجبة الرئيسية التي تتبعها في العادة الحلويات أو الفواكه، ثم توضع على المائدة ثلاثة القهوة أو الشاي أو أي نوع من شرب الفواكه الطازجة.

* وأشكال الحلويات في مثل هذا الشهر تختلف في البلدان العربية والإسلامية كثيراً إلى أي تشكيلات وإضافات، ففي بلادنا تصنع أنواع كثيرة من الحلويات ويريد تصنعها في رمضان بالذات مثل: الرواني البقلاوة الشعبية، حلوى البقطين (الدهب) الشعيرية، وأخرى من الأنواع التجديدية.. كما نجد في بعض البلدان الإسلامية كالشام ومصر والعراق وبلاد المغرب حلويات متنوعة مصنوعة خاصة لرمضان مثل: القطايف بأنواعها المحشوة بالحبون واللوز أو المحشوة بالمشطه وبالجبن وعادة صنع الحلويات الرمضانية أصبحت منتقلة حتى أنها تصنع منها في بلادنا وفي غيرها على سبيل الذكر: هناك في المشرق يصنعون أنواعاً شبيهة بعد الفطور مثل: التمرة واللنانة. والمدلوقة ثم تسرى العادة للخروج إلى المساجد لصلاة الأهل والتراويح أو الحضور بعض دروس القرآن والحديث أو لزيارة الأهل والأقارب. ففي بلادنا تتواصل الأسفار في الربف والحضر إلى قرب الحجر ولكن السمر في مجالس القات هو الغالب للحديث وللشاهدة فمع دخول التلفاز وانتشار القنوات الفضائية اختلفت بعض العادات الرمضانية لكن يظل الحنين للاسمار الرمضانية أيام زمان ولعاداته الفضلة.